صلى الله عليه وسلم وقوع عروجه وصحة صعوده صلى الله
عليه وسلم بالبراق بعد الاسرا به عليه الصلاة والسلام يقظة بجسده وروحه
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فصعد من صخرة بيت المقدس
الى سدرة المنتهى وحيث شا الله حال كون العروج الذي
جزمت به **كما رووا** اي مطابقا ومماثلا للوصف الذي
رواه اهل الحديث والتفسير والسير ولشهرة اطلاقه
احد الاسمين اعني الاسرى والمعراج على ما يعم مدلوليهما
استغنى الناظم رحمه الله عن التعرض لذكر الاسرا وان كان
الواجب التعرض له لانه قد انكر والحق كما اشرنا اليه في التقرير
انه كان يقظة بالروح والجسد من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى بشهادة الكتاب والسنة والاجماع القرن الثاني من — ومنها ح
الامة ومن بعدهم ثم الى السما بالاحاديث المشهورة فيهما
الى الجنة ثم الى المستوى او الى العرش او طرف العالم بخبر — اي الذي يتكلم فيه الاقلام طع
الواحد وهو امر ممكن اخبر به الصادق وكل ما هو كذلك
فهو حق وحكمه مطابق ودليل الامكان اما تماثل الاجسام
فيجوز على السموات الخرق والالتيام كما يجوز ان على الارض
والسما ويجوز على الانسان سرعة قطع المسافة كما يجوز ١١٠
على الطير والريح واما عدم دليل الامتناع وهو انه لا يلزم
من فرض وقوعه محال ولما كان نزول براة عايشة رضي

الله



الله عنها من جملة معجزاته صلى الله عليه وسلم وانه كرامة
لها ولابويها وللجميع من جهة اخرى اشار بقوله **ولا**
**وبرات** يعني انه يجب شرعا على كل مكلف ان يعتقد براة ام
المومنين **لعايشة** بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
**مما رموا** اي من الافك الذي رماها به المنافقون وقد
فوهابه وكان الذي تولى كبره عبد الله بن أُبَيّ بن
سلول لعنه الله كما جا به القران وانعقد عليه اجماع
الامة وورد به الاحاديث الصحيحة حيث كانت في
غزوة بني المصطلق تخلفت في طلب عقدها وكان من جزع
اظفارها فحمل هودجها ظنا انها فيه وسار القوم ورحلوا
فلم تجدهم فمر بها صفوان بن المعطل فحملها ولم ينظر اليها
وقاد بها البعير مولها ظهره حتى ادرك بها النبي صلى الله
عليه وسلم فرموها به فانزل الله في براتها العشر ايات من
اول سورة النور ثم اشار الى حكم واجب الاعتقاد ايضا
بقوله **وصحبه** صلى الله عليه وسلم اي كل فرد من الصحابة
الذين امنوا به وصحبوه ولو قليلا والمراد من كان
صحابيا في نفس الامر وصل الينا علم صحبته ام لا **خير** اهل
**القرون** المتاخرة اي افضلهم واكثرهم ثوابا لانهم اووا
ونصروا واما افضليتهم على القرون المتقدمة من الانبيا

Copyright © King Saud University